الدعاء المختار

من الكتاب والسنة

توفيق على وهبه



المركز العربي للدراسات والبحوث

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّعَاءُ المُخْتَارُ

مِنَ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

توفيق على وهبه

المركز العربي للدراسات والبحوث

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ..

فقد دعا الإسلام إلى الذكر والدعاء واللجوء إلى الله سبحانه وتعالى فى كل حال ، وطلب الرحمة والمغفرة والعون وقضاء الحاجات وتسهيل الأمور كلها منه سبحانه ، والتوجه إليه وحده ، فهو القادر على تحقيق ذلك ، وإجابة عبده المسلم إذا دعاه يقول تعالى ﴿ أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ﴾ .

ولذلك شرع الدعاء تقرباً إلى الله وتضرعاً إليه . يقول سبحانه وتعالى : ﴿ وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون ﴾ وقال جل ثناؤه وتباركت أسماؤه : ﴿ واذكر ربك فى نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ﴾ . ويقول ﴿ وقال ربكم ادعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين ﴾ . ويقول سبحانه : ﴿ اذكروا الله ذكراً كثيراً ﴾ ويقول عز وجل : ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ﴾ . ويقول : ﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ .

والآيات فى هذا كثيرة ومشهورة تدعو إلى اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى وسؤاله فى كل الأمور .

وقد وردت أحاديث كثيرة فى فضل الذكر والدعاء وتحبيب المسلم فيهما . يقول ﷺ : « الدعاء مخ العبادة » وفى رواية أخرى « الدعاء هو العبادة » . ويقول ﷺ : « إن فى الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة » . ويقول : « والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه فى اليوم أكثر من سبعين مرة » ويقول ﷺ : « ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا الله فيه عز وجل ، ولم يصلوا على النبى ﷺ إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم » .

وروى النبى ﷺ فى الحديث القدسى عن ربه سبحانه وتعالى قال : « أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه إذا ذكرنى ، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منهم » .

وفى الحديث القدسى أيضاً : عن أنس : رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ياابن آدم : إنك ما دعوتنى ورجوتنى ، غفرت لك على ما كان منك ولا أبالى . ياابن آدم : لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك . ياابن آدم : إنك لو أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة » (رواه الترمذى وأحمد وسنده حسن)

ويقول ﷺ : « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء » . ويقول صلوات الله وسلامه عليه : « ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعونى فأستجيب له ، ومن يسألنى فأعطيه ، ومن يستغفرنى فأغفر له » . وغير ذلك من الأحاديث الصحيحة التى تدعو إلى ذكر الله واستغفاره ودعائه واللجوء إليه فى كل شئوننا الدينية والدنيوية .

وأفضل الذكر هو قراءة القرآن الكريم ، فالقرآن كلام الله سبحانه وتعالى وأفضل قربى إليه سبحانه تكون بكلامه . والقرآن يشفع فى أهله الذين كانوا يتلونه ويعملون به . وقد وردت أحاديث كثيرة تبين فضل القرآن الكريم وفضل تلاوته . يقول ﷺ : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » ، ويقول عليه الصلاة والسلام « اقرأوا القرآن فإنه

يأتى يوم القيامة شفيعاً لأصحابه » . ويقول صلوات الله وسلامه عليه : « يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران » .

وعن فضل تلاوة القرآن وعظيم الأجر ما روى عن النبى ﷺ أنه قال : « من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول (ألم) حرف ولكن (ألف) حرف و(لام) حرف و(ميم) حرف » . ويقول ﷺ : « ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده . ومن بطأ به عمله ، لم يسرع به نسبه » .

فالعبد المسلم مطالب بقراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه والعمل به ليفوز برضا الله سبحانه وتعالى فى الدنيا والآخرة .

والدعاء والذكر سنة عن النبى ﷺ فهى تأتى بعد أداء الفروض ، ولا يجوز لمسلم أن يتكل على الدعاء ويتهاون فى أداء ما فرضه الله عليه ، ولكن تكون مع أداء الفروض أو بعد الانتهاء منها .

ولقد اخترنا جانباً من الدعاء الوارد فى القرآن الكريم وما صح عن النبى ﷺ . وعلى المسلم أن يرطب لسانه بها أو ببعض منها بقدر استطاعته . ليكون دائماً قريباً من الله سبحانه وتعالى .

ادعو الله جل وعلا أن يتقبل منا إنه هو السميع المجيب ، وأن يوفقنا إلى كل صالح برضاه ، وأن يبعد عنا السوء ، وأن يجعلنا من عباده المخلصين .

﴿ الذى خلقنى فهو يهدين . والذى هو يطعمنى ويسقين . وإذا مرضت فهو يشفين . والذى يميتنى ثم يحيين . والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين ﴾ . (الشعراء ٧٨/٨٢)

وصلى الله على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الراجى عفو ربه

توفيق على وهبة

الرياض فى ١٤١١/١١/١٥هـ

أولاً :

الدعـاء فى القـرآن الكـريـم

أدعـية قـرآنيـة

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ

سورة البقرة - الآية ١٢٧

رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ

سورة إبراهيم الآيتين ٤٠ - ٤١

رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ

سورة البقرة الآية ٢٠١

رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

سورة الحشر الآية ١٠

رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ

سورة آل عمران الآية

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

سورة الفرقان الآية ٧٤

رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ

سورة آل عمران آية ٣٨

رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ

سورة الأنبياء آية ٨٩

رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى

سورة طه الآيات ٢٥ – ٢٨

رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾

سورة الممتحنة الآيتين ٤، ٥

رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ

سورة التحريم - الآية ٨

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾
وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ

سورة الشعراء الآيات ٨٣ - ٨٥

وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ
أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

سورة الشعراء الآيات ٨٧ - ٨٩

رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

سورة طه الآية ١١٤

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

سورة آل عمران الآية ١٤٧

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ

سورة آل عمران الآية ٥٣

رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

سورة المؤمنون الآية ١٠٩

رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدًا ١٠

سورة الكهف الآية ١٠

رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحًا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩

سورة النمل الآية ١٩

رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحًا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٥

سورة الأحقاف الآية ١٥

رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

سورة الأسراء الآية ٢٤

رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ٨ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ٩

سورة آل عمران الآيتين ٨ ، ٩

رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ سورة الأعراف الآية ١٢٦

أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾
۞ وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ إِنَّا
هُدْنَآ إِلَيْكَ ۚ سورة الأعراف الآيتين ١٥٥ - ١٥٦

رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ

سورة البقرة - الآية ٢٥٠

رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾

سورة الأعراف الآية ٨٩

رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

سورة الفرقان الآيتين ٦٥ - ٦٦

رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى

سورة القصص الآية ١٦

رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ

سورة القصص الآية ١٧

رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ

سورة القصص الآية ٢١

رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ

سورة المؤمنون الآية ٩٤

رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ

سورة المؤمنون الآية ٢٩

رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ

سورة المؤمنون الآية ١١٨

رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ

سورة القصص الآية ٢٤

رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ

سورة الشعراء الآية ١٦٩

رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل
لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا

سورة الأسراء الآية ٨٠

رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

سورة الأنبياء الآية ١١٢

رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
ٱلْخَـٰسِرِينَ

سورة الأعراف الآية ٢٣

رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ

سورة الأعراف الآية ١٢٦

رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ
ٱلشَّـٰهِدِينَ

سورة آل عمران الآية ٥٣

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ

سورة يونس الآيتين ٨٥ - ٨٦

رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ
يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغْفِرْ
لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾

سورة نوح الآيتين ٢٦ - ٢٧ ٢٨

لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ

سورة الأنبياء الآية ٨٧

رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ
وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ

سورة التحريم الآية ١١

رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴿٦٦﴾

سورة الفرقان الآيتين ٦٥ - ٦٦

رَبَّنَا تَقَبَّلۡ
مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ
لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا
مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ
وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾

سورة البقرة - الآيات ١٢٧ - ١٢٩

رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا
فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ٧
رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ
مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡحَكِيمُ ٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩

سورة غافر - الآيات ٧ - ٩

رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١
رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ
أَنصَارٖ ١٩٢ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ
ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا
عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ١٩٤

سورة آل عمران الآيتين ١٩١ - ١٩٤

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ
إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ
وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا
تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ
أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

. سورة البقرة - الآيتين ٢٨٥ - ٢٨٦

ثانيا :

الدعاء فى السنة النبوية

سيد الأستغفار

« اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبى فأغفر لى فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت »

من قالها موقنا بها حين يمسى فمات من ليلته دخل الجنة . ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة(١)

أحب الكلام

أحب الكلام إلى الله تعالى ما أصطفاه لملائكته :

« سبحان ربى وبحمده »(٢)

أحب الكلام إلى الله تعالى أربع لا يضرك بأيهن بدأت :

« سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » (٣)

---

(١) رواه البخارى وغيره (٢) رواه الترمذى

(٣) رواه مسلم وروى الترمذى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنهم قال : قال رسول الله ﷺ : من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشى كان كمن حج مائة حجة ، ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشى كان كمن حمل على مائة فرس فى سبيل الله ، : او قال غزا مائة غزوة ، ومن هلل مائة بالغداة ومائة بالعشى كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل ، ومن كبر مائة بالغداة ومائة بالعشى لم يات فى ذلك اليوم احد اكثر مما اوتى إلا من قال مثل ما قال اوزاء على ما قال اخرجه الترمذى وقال حديث حسن واخراج النسائى نحوه .

دعاء طرفى النهار

١ – من قال حين يصبح وحين يمسى « سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه »(٤)

٢ – من قال « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » عشر مرات كان كمن اعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل(٥)

٣ – (ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسى ثلاث مرات : « رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبينا » . كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة)(٦)

٤ – (ما من عبد يقول فى صباح كل يوم ومساء كل ليلة : « بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم » . ثلاث مرات لم يضره شيء)(٧)

---

(٤) رواه مسلم
(٥) رواه البخارى ومسلم
(٦) رواه الترمذى والأمام احمد و ابو داود وابن ماجه باسناد حسن . وفى صحيح مسلم : «من رضى بالله ربا وبلاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة»
(٧) رواه الترمذى واحمد وابن ماجه وقال الترمذى حسن صحيح

د - (من قال حين يصبح أو يمسى : « اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك » من قالها أربع مرات أعتقه الله من النار[٨]

٦ - « اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم »[٩]

(قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك)

٧ - « اللهم إنى : أسألك العافية فى الدنيا والآخرة . اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى . اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى اللهم أحفظنى من بين يدى ومن خلفي وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتى »[١٠]

(لم يكن النبى ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى ويصبح

(٨) رواه الترمذى وابو داود
(٩) رواه البخارى واحمد وابو داود والترمذى والنسائى
(١٠) رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وخرجه احمد فى المسند

٨ – « باسمك اللهم أموت وأحيا . اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك » . (ثلاث مرات) ويقرأ آية الكرسى والمعوذتين (ثلاث مرات)[١١]

٩ – « قل : قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شىء » .[١٢]

١٠– « حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم » (سبع مرات حين تصبح وحين تمسى)[١٣]

١١– إذا أصبح أحدكم فليقل :« اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور » وإذا أمسى فليقل : « اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير »[١٤]

١٢–« أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير . رب أسألك خير ما فى هذه الليلة وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شر ما فى هذه الليلة وشر ما بعدها . رب أعوذ بك

---

(١١) رواه البخارى . ويقال عند النوم
(١٢) رواه ابو داود والترمذى والنسائى باسناد حسن
(١٣) رواه ابو داود وابن السنى
(١٤) رواه البخارى

من الكسل وسوء الكبر . رب أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب في القبر »[١٥]

(وإذا أمسى قال : أمسينا وأمسى الملك لله ... ألخ)

١٣- « سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته »[١٦] (ثلاث مرات)

١٤- « أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين ، اللهم إنى أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه . وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده »[١٧]

(ثم إذا أمسى قال مثل ذلك)

١٥- « كان النبى ﷺ لا ينام حتى يقرأ « ألم » تنزيل السجده وتبارك الذى بيده الملك »[١٨]

١٦- الباقيات الصالحات : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله » .[١٩]

١٧- من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة فى ليلته كفتاه[٢٠]

---

(١٥) رواه مسلم بلفظ امسينا وامسى الملك لله
(١٦) رواه مسلم
(١٧) رواه ابو داود باسناد حسن
(١٨) رواه الترمذى والنسائى
(١٩) رواه احمد وصححه ابن حبان والحاكم
(٢٠) رواه البخارى ومسلم

« آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير . لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا أصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به وأعف عنا وأغفر لنا وأرحمنا أنت مولانا فأنصرنا على القوم الكافرين »(٢١)

الدعاء عند النوم واليقظة

١ - « الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور »(٢٢)

٢ - « كان النبى ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما : قل هو الله أحد ، قل أعوذ برب الفلق ، قل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده - يفعل ذلك ثلاث مرات »(٢٣)

٣ - كان رسول ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول : « اللهم باسمك أموت وأحيا » . وإذا أستيقظ

(٢١) سورة البقرة - الآيتين ٢٨٥ - ٢٨٦

(٢٢) رواه البخارى . يقال عند الاستيقاظ

(٢٣) متفق عليه عن عائشة رضى الله عنها

قال : « الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور »[٢٤]

٤ - عن حفصة أم المؤمنين رضى الله عنها أن النبى ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم يقول : « اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك » ثلاث مرات .[٢٥]

٥ - قال ﷺ : « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل : اللهم اسلمت نفسى إليك ، ووجهت وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، والجأت ظهرى إليك . رغبة ورهبة إليك ، لا مجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلت ، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة . واجعلهن آخر ما تقول »[٢٦]

(وفى رواية لمسلم : واجعلهن آخر كلامك)

٦ - قال ﷺ : « من تعار[٢٧] من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الحمد وله الملك وهو على كل شىء قدير . الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا

---

(٢٤) رواه البخارى
(٢٥) رواه احمد وابو داود
(٢٦) متفق عليه
(٢٧) تعار : اى استيقظ

حول ولا قوة إلا بالله . » ثم قال : « اللهم أغفر لى أو دعا استجيب له . فإن توضأ وصلى قبلت صلاته »(٢٨)

٧ - قال ﷺ : « إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فإنه لا يعلم ما خلف بعده على فراشه . فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن من عندك وليقل : سبحانك اللهم ربى بك وضعت جنبى ، وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين »(٢٩)

٨ - قال ﷺ : « من قال حين يأوى إلى فراشه : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ، وإن كانت عدد رمل عالج ، وإن كانت عدد أيام الدنيا »(٣٠)

٩ - قال ﷺ : « من قال حين يأوى إلى فراشه : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، غفرت له ذنوبه وأن كانت مثل زبد البحر »(٣١)

---

(٢٨) رواه البخارى
(٢٩) متفق عليه
(٣٠) رواه الترمذى وقال حديث حسن
(٣١) رواه ابن حبان

١٠- قال ﷺ : « إذا فزع أحدكم من النوم فليقل : أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعذابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ، فإنها لن تضره » .

١١- عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى ﷺ كان يقول إذا أوى إلى فراشه : « اللهم رب السموات والأرض ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء ، فالق الحب والنوى ، ومنزل التوراة والأنجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، أقض عنا الدين وأغننا من الفقر »[٣٢]

(يقال هذا الدعاء لقضاء الدين . كما يقال عند النوم)

١٢- « اللهم أمتعنى بسمعى وبصرى ، وأجعلهما الوارث منى ، وانصرنى على عدوى وأرنى فيه ثأرى ، اللهم أنى أعوذ بك من غلبة الدين ، ومن الجوع فإنه بئس الضجيع » .[٣٣]

١٣- عن أبى بكر رضى الله عنه قال : يا رسول الله علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى وفى بيتى قال : قل : « اللهم إنى ظلمت

---

(٣٢) رواه مسلم
(٣٣) رواه ابن السنى

نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فأغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم ﴾[٣٤]

دعاء دخول الخلاء والخروج منه

يقدم القدم اليسرى ويقول : « بسم الله اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث »[٣٥]

وبعد الخروج منه :

يقدم القدم اليمنى ويقول : (غفرانك)[٣٦]

وعن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : « الحمد لله الذى أذاقنى لذته[٣٧] وأبقى فى قوته ، ودفع عنى أذاه »[٣٨]

---

(٣٤) رواه البخارى ومسلم واللفظ لمسلم .

(٣٥) متفق عليه

(٣٦) رواه ابو داود عن عائشة رضى الله عنها ان النبى ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال « غفرانك » . أى اسالك مغفرتك .

(٣٧) اى الطعام

(٣٨) رواه ابن السنى والطبرانى

عند الوضوء

١ – التسمية . لقوله ﷺ : « لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله »[٣٩]

٢ – عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فسمعته يقول : « اللهم اغفر لى ذنبى ، ووسع لى فى دارى ، وبارك لى فى رزقى » . قلت يا نبى الله لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا قال : وهل تراهن تركن من شىء[٤٠]

بعد الوضوء

١ –« أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين »[٤١]

٢ – « اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين »[٤٢]

---

(٣٩) رواه احمد

(٤٠) رواه النسائى وابن السنى

(٤١) رواه مسلم والزيادة للترمذى وفى حديث ان من قالها « فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء

(٤٢) رواه الترمذى

دعاء الخروج من البيت

١ - « بسم الله ، توكلت على الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله »[٤٣]

٢ - قالت أم سلمة رضى الله عنها : ما خرج رسول الله ﷺ من بيتى قط إلا رفع طرفه إلى السماء وقال :

« اللهم إنى أعوذ بك من أن أضل أو أضل ، أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يجهل على » .[٤٤]

الدخول إلى البيت

اللهم إنى أسألك خير المولج وخير المخرج . بسم الله ولجنا . بسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا . ثم يسلم على أهله .[٤٥] فإن لم يكن به أحد فيسلم على نفسه لقوله سبحانه وتعالى ﴿ فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله طيبة ﴾ .

---

(٤٣) رواه ابو داود والترمذى والنسائى . وعن انس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من قال إذا خرج من بيته : بسم الله توكلت على الله ، لاحول ولاقوة إلا بالله يقال له : كفيت ووفيت وهديت وتنحى عنه الشيطان .» قال الترمذى حديث حسن صحيح .

(٤٤) رواه احمد وابو داود والترمذى وابن ماجه

(٤٥) رواه ابو داود

دعاء المشى إلى المسجد

« اللهم اجعل فى قلبى نورا ، وفى بصرى نورا ، وفى سمعى نورا ، وعن يمينى نورا ، وعن يسارى نورا ، وفوقى نورا ، وأمامى نورا ، وخلفى نورا ، واجعل لى نورا »(٤٦)

دخول المسجد

١ – « مقدما القدم اليمنى : بسم الله اللهم صل على محمد اللهم افتح لى أبواب رحمتك »(٤٧)ولا يجلس حتى يصلى ركعتين .

٢ – وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما عن النبى ﷺ أنه كان إذا دخل المسجد قال : « أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم . قال : فإذا خرج قال ذلك . قال الشيطان حفظ منى سائر اليوم » .(٤٨)

---

(٤٦) رواه البخارى عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما ان النبى ﷺ خرج إلى المسجد وهو يقول : (وذكر الحديث)

(٤٧) رواه مسلم

(٤٨) رواه ابو داود

٣ - عن أبى هريرة رضى الله عنه ان النبى ﷺ قال : « إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبى ﷺ وليقل : اللهم افتح لى أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النبى ﷺ وليقل اللهم اعصمنى من الشيطان الرجيم »[٤٩]

الخروج من المسجد

مقدما القدم اليسرى ، بسم الله اللهم صل على محمد . اللهم إنى أسألك من فضلك[٥٠]

عند الأذان

١ - إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن[٥١]

٢ - إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فإنه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا . ثم سلوا الله لى الوسيلة فإنها منزلة فى الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله وأرجوا أن أكون أنا هو ، فمن سأل الله لى الوسيلة حلت له الشفاعة[٥٢]

---

(٤٩) رواه ابن ماجه باسناد حسن

(٥٠) رواه مسلم وابو داود والنسائى . عن ابى حميد او ابى سيد رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبى ﷺ ثم ليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك ، فإذا خرج فليقل اللهم إنى اسالك عن فضلك» .

(٥١) متفق عليه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه

(٥٢) رواه مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما .

٣ - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله . قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، ثم قال : حى على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حى على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر ، قال : الله أكبر ، ثم قال : لا إله إلا الله ، قال : لا إله إلا الله ، من قلبه دخل الجنة » .(٥٣)

بعد الأذان

١ - « اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته » .(٥٤)
﴿ إنك لا تخلف الميعاد ﴾ .(٥٥)

٢ - من قال حين يسمع المؤذن : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده

---

(٥٣) رواه مسلم
(٥٤) رواه البخارى عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : (من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محموداً الذى وعدته حلت له شفاعتى يوم القيامة) .
(٥٥) الزيادة فى آخر الحديث « انك لاتخلف الميعاد » عن البيهقى باسناد حسن

لاشريك له وان محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا ، وبالإسلام دينا ، غفر له ذنبه »(٥٦)

أذكار استفتاح الصلاة

١ - « سبحانك اللهم وبحمدك ، تبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك »(٥٧)

٢ - « اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم نقنى من خطاياى كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس . اللهم اغسلنى من خطاياى بالماء والثلج والبرد »(٥٨)

٣ - « الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا (ثلاثا) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزة »(٥٩)

---

(٥٦) رواه مسلم
(٥٧) رواه اصحاب السنن الأربع
(٥٨) رواه البخارى
(٥٩) رواه ابو داود

بعد الصلاة المكتوبة

١ - « اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»[٦٠]

٢ - عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« من سبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ، وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، غفرت له خطاياه وأن كانت مثل زبد البحر »[٦١]

٣ - يسن للمسلم بعد الصلاة أن يستغفر ثلاثا ثم يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام .[٦٢]

لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو

---

(٦٠) رواه ابو داود عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان النبى ﷺ اخذ بيده وقال : «يا معاذ والله إنى احبك ، اوصيك يا معاذ لاتدعن دبر كل صلاة ان تقول : اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك »

(٦١) رواه مسلم

(٦٢) رواه مسلم

على كل شيء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .(٦٣ ؛ ٦٤)

لا حول ولا قوة إلا بالله . لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن .

لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون .(٦٥)

ثم يسبح الله ثلاثا وثلاثين ، ويحمده ثلاثا وثلاثين ، ويكبره ثلاثا وثلاثين . ثم يقول تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير .(٦٦)

ثم يقرأ آية الكرسى :(٦٧)

﴿ الله لا إله إلا هو الحى القيوم ، لا تأخذه سنة ولا نوم ، له ما فى السموات وما فى الأرض ، من ذا الذى يشفع عنده إلا بأذنه ، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم ﴾(٦٨)

---

(٦٣) لاينفع ذا الجد منك الجد : اى لاينفع الغنى عناه بل الكل فقراء إلى الله
(٦٤) متفق عليه
(٦٥) رواه مسلم
(٦٦) رواه مسلم
(٦٧) رواه النسائي
(٦٨) سورة البقرة - آية ٢٥٥

ثم يقرأ بعد ذلك قل هو الله أحد ، والمعوذتين . وفى صلاة المغرب والفجر يستحب أن يكرر قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاث مرات .[٦٩]

٤ - كما يستحب أن يزيد على الذكر المتقدم بعد صلاة المغرب والفجر قول : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير »[٧٠]

صلاة التوبة

ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلى ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر الله له .[٧١]

صلاة الاستخارة

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن . يقول :

« إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل : اللهم إنى أستخيرك بعلمك ، واستقدرك بقدرتك ، وأسألك

(٦٩) رواه ابو داود والنسائى والترمذى
(٧٠) رواه الترمذى واحمد
(٧١) رواه احمد

من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ودنياى ومعاشى وعاقبة أمرى ، أو قال : عاجل أمرى وآجله[٧٢] فاقدره لى ويسره لى ، ثم بارك لى فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ودنياى ومعاشى وعاقبة أمرى ، أو قال : عاجل أمرى وآجله[٧٣] فاصرفه عنى واصرفنى عنه ، واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به . قال : ويسمى حاجته » .[٧٤]

دعاء الوتر والقنوت

١ - عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال : علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى الوتر :

« اللهم اهدنى فيمن هديت ، وعافنى فيمن عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، وبارك لى فيما أعطيت ، وقنى شر ما قضيت ، فإنك تقضى ولا يقضى عليك ، وأنه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ، تبارك ربنا وتعاليت » .[٧٥]

(٧٢ ، ٧٣) رواه أبو داود والنسائى

(٧٤) رواه البخارى

(٧٥) رواه أبو داود والترمذى وابن ماجة والنسائى والبيهقى وقال الترمذى حديث حسن صحيح

وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم(٧٦)

وإن كان إماما قال : اللهم اهدنا فيمن هديت ..... ألخ

٢ – عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أن النبى ﷺ كان يقول فى آخر الوتر :

« اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » .

الدعاء للميت

١ – قال ﷺ : « إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء »(٧٨)

٢ – عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال : صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول :

« اللهم اغفر له وارحمه ، وعافه واعف عنه ، وأكرم نزله ، ووسع مدخله ، وأغسله بالماء والثلج والبرد ، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله دارا خيرا من داره ، وأهلا خيرا من أهله ، وزوجا خيرا من

---

(٧٦) يستحب الصلاة على النبى ﷺ لورود ذلك فيما رواه النسائى .

(٧٨) رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة

زوجه ، وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار » .(٧٩)

٣ - صلى النبى ﷺ على جنازة فقال :

« اللهم أغفر لحينا وميتنا ، وصغيرنا وكبيرنا ، وذكرنا وأنثانا ، وشاهدنا وغائبنا ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده »(٨٠)

٤ - وقد اختار الشافعى رحمه الله من مجموع الأحاديث هذا الدعاء :

« اللهم هذا عبدك ابن عبدك ، خرج من روح الدنيا وسعتها ، ومحبوبه وأحبائه فيها ، إلى ظلمة القبر وما هو لاقيه ، كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك ، وأنت أعلم به ، اللهم انه نزل بك وأنت خير منزول به ، وأصبح فقيرا إلى رحمتك وأنت غنى عن عذابه ، وقد جئناك راغبين إليك شفعاء له ، اللهم إن كان محسنا فزد فى احسانه ، وإن كان مسيئا فتجاوز عنه ، والقه برحمتك ورضاك ، وقه فتنة القبر وعذابه ، وافسح له فى قبره ، وجاف

(٧٩) رواه مسلم وقال عوف فى نهاية الحديث (حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت
(٨٠) رواه ابو داود والترمذى والبيهقى عن ابى هريرة وحسنه الحاكم

الأرض عن جنبيه ، ولقه برحمتك الأمن من عذابك ، حتى تبعثه إلى جنتك يا أرحم الراحمين » .(٨١)

دعاء من بلغه موت صاحبه

١ - قال ﷺ :

« الموت فزع فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم اكتبه عندك فى المحسنين ، واجعل كتابه فى عليين ، واخلفه فى أهله فى الغابرين ، ولا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده »(٨٢)

ما يقول من مات له ميت

١ - ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول :

« إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم أجرنى فى مصيبتى ، واخلف لى خيرا منها »

(إلا آجره الله تعالى فى مصيبته وأخلف له خيرا منها)(٨٣)

٢ - إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل :

« إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرنى فيها وأبدلنى خيرا منها »(٨٤)

---

(٨١) ورد فى مختصر المازنى ، والأذكار للنووى

(٨٢) رواه ابن السنى

(٨٣) رواه مسلم

(٨٤) رواه ابو داود

٣ - « إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون » .[٨٥]

تحريم النياحة على الميت

١ - قال ﷺ :

« ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية »[٨٦]

٢ - وقال ﷺ :

« ثنتان فى الناس هما بهما كفر : الطعن فى النسب ، والنياحة على الميت » .[٨٧]

ما يقوله زائر القبور

١ - « السلام عليكم دار قوم مؤمنين . إنا إن شاء الله بكم لاحقون » .[٨٨]

٢ - « السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله المستقدمين منكم ومنا والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون » .[٨٩]

---

(٨٥) رواه مسلم **(٨٦) رواه البخارى ومسلم** **(٨٧) رواه مسلم** **(٨٨) رواه ابو داود والنسائى وابن ماجة** **(٨٩) رواه مسلم**

٣ « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، أنتم لنا فرط ، وإنا بكم لاحقون ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تضلنا بعدهم »[٩٠]

ذكر طرد الوسواس من الصلاة

عن عثمان بن أبى العاص رضى الله عنه قال : يا رسول الله إن الشيطان حال بينى وبين قراءتى يلبسها على . فقال رسول الله ﷺ : « ذاك شيطان يقال له خنزب . فإذا أحسسته فتعوذ منه واتفل عن يسارك ثلاثا » .

قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عز وجل عنى .[٩١]

الدعاء عند الطعام

١ - بسم الله . وكل بيمينك وكل مما يليك[٩٢]

٢ - عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى . فإن نسى أن يذكر اسم الله تعالى فى أوله ، فليقل باسم الله أوله وآخره » .[٩٣]

---

(٩٠) رواه ابن السنى

(٩١) رواه مسلم

(٩٢) رواه متفق عليه

(٩٣) رواه ابو داود والنسائى والترمذى وقال حسن صحيح . وصححه الحاكم

٣ – عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه كان يقول فى الطعام إذا قرب إليه :

« اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ، وقنا عذاب النار . باسم الله » .[٩٤]

٤ – « من أكل طعاما فقال : الحمد لله الذى أطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة . غفر له ما تقدم من ذنبه »[٩٥]

٥ – يسن لمن أكل عند أخيه المسلم أن يقول : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة » .[٩٦]

٦ – قال ﷺ : « إن الله يرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها » .[٩٧]

٧ – كان النبى ﷺ إذا فرغ من طعامه قال :

« الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه »[٩٨]

---

(٩٤) رواه ابن السنى

(٩٥) رواه الترمذى وقال حديث حسن

(٩٦) رواه ابو داود عن انس ابن مالك رضى الله عنه ان النبى ﷺ جاء الى سعد بن عبادة رضى الله عنه فجاءه بخبز وزيت فاكل ثم قال النبى ﷺ : افطر عندكم الصائمون ... الحديث

(٩٧) رواه مسلم

(٩٨) رواه البخارى

ما يقوله الصائم عند الأفطار

١ - « اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت »[٩٩]

٢ « ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله تعالى »[١٠٠]

٣ - « الحمد لله الذى أعاننى فصمت ورزقنى فافطرت »[١٠١]

٤ - ويستحب للصائم أن يكثر من الدعاء والذكر لقول النبى ﷺ :

« ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والأمام العادل، ودعوة المظلوم »[١٠٢]

٥ - ويستحب لمن صادف ليلة القدر أن يقول :

« اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى »[١٠٣] كما يستحب قراءة القرآن ، وكثرة الذكر والدعاء .

---

(٩٩) رواه ابو داود

(١٠٠) رواه ابو داود

(١٠١) رواه ابن السنى

(١٠٢) رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى حديث حسن

(١٠٣) رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة

الدعاء عند وضع الملابس

١ - إذا وضع أحدكم ثوبه فليقل : باسم الله(١٠٤)

٢ - عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبى ﷺ كان إذا لبس ثوبا سماه باسمه ، قميصا أو رداء أو عمامة ويقول :

« اللهم إنى أسألك من خيره وخير ما هو له ، وأعوذ بك من شره وشر ما هو له » .(١٠٥)

٣ - عن معاذ بن أنس رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« من لبس ثوبا جديدا قال : الحمد لله الذى كسانى هذا الثوب ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه »(١٠٦)

٤ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه : [باسم الله الذى لا إله هو] » .(١٠٧)

---

(١٠٤) رواه الطبرانى
(١٠٥) رواه ابن السنى
(١٠٦) رواه ابن السنى
(١٠٧) رواه ابن السنى

(١٠٨) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : رسول الله : «لو ان احدهم إذا اتى اهله قال : بسم الله ، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا فقضى بينهما ولد ولم يضره الشيطان ابدا .» رواه البخارى .

الدعاء إذ أتى الإنسان أهله

بسم الله . اللهم جنبنا الشيطان . وجنب الشيطان ما رزقتنا(١٠٨)

عند الولادة وما يعوذ به الأولاد

١ - يذكر أن فاطمة رضى الله عنها ، لما دنت ولادتها أمر رسول الله ﷺ أم سلمة وزينب بنت جحش أن تأتيا فتقرآ عندها أية الكرسى(١٠٩) وأن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض(١١٠، ١١١) إلى آخر الأية ، وتعوذاها بالمعوذنين .

٢ - روى الترمذى أن النبى ﷺ أذن فى أذن الحسين بن على حين ولدته فاطمة رضى الله عنها أذان الصلاة .

وقال الترمذى حديث حسن صحيح

---

(١٠٩) «الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له مافى السموات وما فى الأرض منذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولايؤوده حفظهما وهو العلى العظيم» سورة البقرة آية ٢٥٥

(١١٠) «ان ربكم الذى خلق السموات والأرض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين» (سورة الأعراف - آية ٥٤)

(١١١) «إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة ايام ثم استوى على العرش . يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون» (سورة يونس آية ٣)

وقد سمى النبى ﷺ ابنه إبراهيم ، وإبراهيم بن أبى موسى ، وعبدالله بن أبى طلحة ، والمنذر بن أسيد قريبا من ولادتهم .

٣ - أمر رسول الله ﷺ بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعق

قال الترمذى حديث حسن

٤ - عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين « أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة » .[١١٢]

دعاء الحاجة

١ - قال عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة :

« الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله[١١٣](يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى

---

(١١٢) رواه البخارى

(١١٣) وفى رواية زيادة (ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدى الساعة . من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فإنه لايضر إلا نفسه ولا يضر الله شيئا)

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا)[١١٤] (يا أيها الذين آمنو اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا ونت مسلمون) (يا أيها الذين آمنو اتقوا الله وقولوا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما[١١٦ ، ١١٧] »

٢ - كان ﷺ يقول عند الكرب :

« لا إله إلا الله العظيم الحليم . لا إله إلا الله رب العرش العظيم . لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم »[١١٨]

٣ - وكان إذا حزبه أمر قال :

« يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث »

٤ - قال ﷺ : « دعوة ذى النون إذ دعا بها وهو فى بطن الحوت :

(لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين) . لم يدع بها رجل مسلم فى شىء قط إلا استجاب الله له »[١١٩]

وفى رواية أخرى :

---

(١١٤) سورة النساء آية (١)

(١١٥) سورة آل عمران آية (١٠٢)

(١١٦) سورة الأحزاب - الايتين ٧٠ ، ٧١

(١١٧) رواه الترمذى وقال حديث حسن .

(١١٨) متفق عليه

(١١٩) اخرجه الترمذى وصححه الحاكم

« إنى أعلمك كلمات لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه : كلمة أخى يونس عليه السلام » .

٥ – قال ﷺ : « ما أصاب عبدا هم ولا حزن فقال :

(اللهم إنى عبدك وابن عبدك ، وابن أمتك ، ناصيتى بيدك ، ماض فى حكمك ، عدل فى قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ، أو أنزلته فى كتابك ، أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ، ونور بصرى ، وجلاء حزنى ، وذهاب همى) . إلا أذهب الله حزنه وهمه وأبدله مكانه فرجا » .[(١٢٠)]

فقيل يا رسول الله ألا نتعلمها . فقال : « بلى . ينبغى لمن سمعها أن يتعلمها »

٦ – « اللهم رحمتك أرجو فلا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، وأصلح لى شأنى كله . لا إله إلا أنت »[(١٢١)]

الدعاء لمن سببته

عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه سمع النبى ﷺ يقول « اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة »[(١٢٢)]

---

(١٢٠) رواه احمد وابن حبان (١٢١) رواه ابو داود (١٢٢) رواه البخارى ومسلم

وفى رواية مسلم :

« اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعلها له زكاة ورحمة »

الدعاء عند رؤية المبتلى

« الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك ، وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا »[١٢٣]

يقول ذلك فى سره

دعاء لقاء العدو وذى السلطان

١ - « اللهم إنا نجعلك فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم »[١٢٤]

٢ - « اللهم أنت عضدى وأنت نصيرى بك أجول وبك أصول وبك أقاتل »[١٢٥]

٣ - « حسبنا الله ونعم الوكيل »[١٢٦]

---

(١٢٣) رواه الترمذى

(١٢٤) رواه ابو داود وصححه الحاكم

(١٢٥) رواه ابو داود والترمذى

(١٢٦) رواه البخارى

ردكيد مردة الشيطان

« أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن برولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ فى الأرض ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارق إلا طارق بخير يا رحمن »[١٢٧]

الرقية

١ - روى أن جبريل عليه السلام رقى النبى ﷺ بما يلى :

« باسم الله أرقيك ، من كل شيء يؤذيك ، من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك ، باسم الله أرقيك »[١٢٨]

٢ - عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى نفث بالمعوذات ومسح عنه بيده ، فلما اشتكى وجعه الذى توفى فيه ، طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التى كان ينفث بها ، وأمسح بيد النبى ﷺ عنه » .

---

(١٢٧) رواه احمد وابن السنى

(١٢٨) رواه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى حديث حسن صحيح

الرؤيا والحلم

١ – قال ﷺ :

« الرؤيا الصالحة – وفى رواية – الرؤيا الحسنة من الله ، والحلم من الشيطان . فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا ، وليتعوذ من الشيطان ، فإنها لا تضره »(١٢٩)

٢ – وقال ﷺ :

« إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هى من الله تعالى ، فليحمد الله تعالى عليها ، ولا يحدث بها إلا من يحب ، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هى من الشيطان ، فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره » .(١٣٠)

٣ – ويسن لمن يقص عليه رؤيا من أخيه المسلم أن يقول له : « خيرا رأيت وخيرا يكون » .(١٣١)

ذكر دخول السوق

١ – « من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك ، وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو حى لا يموت .

---

(١٢٩) رواه البخارى ومسلم (١٣٠) رواه البخارى (١٣١) رواه ابن السنى

بيده الخير ، وهو على كل شىء قدير . كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة »(١٣٢)

٢ - كان رسول الله ﷺ إذا دخل السوق قال :

« باسم الله ، اللهم إنى أسألك خير هذه السوق ، وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها ، اللهم إنى أعوذ بك من أن أصيب فيها يمينا فاجرة أو صفقة خاسرة »

دعاء السفر

١ - « الله أكبر . الله أكبر . سبحان الذى سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم إنى أسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطوعنا بعده ، اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل . اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب ، فى المال والأهل » .

وإذا رجع قالهن وزاد فيهن :

« آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون »(١٣٣)

---

(١٣٢) رواه الترمذى

(١٣٣) رواه مسلم

٢ – كان رسول الله ﷺ وأصحابه إذا علوا الثنايا كبروا وإذا هبطوا سبحوا[١٣٤]

٣ – قال ﷺ :

« أمان أمتى من الغرق إذا ركبوا أن يقولوا :

(باسم الله مجريها ومرساها .[١٣٥] وما قدروا الله حق قدره) »[١٣٦]

٤ – عن رسول الله ﷺ : أنه قال :

« ما خلف رجل عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد السفر »[١٣٧]

٥ – قال ﷺ :

« من أراد أن يسافر فليقل لمن يخلف : أستودعكم الله الذى لا تضيع ودائعه » .[١٣٨]

٦ – كان ابن عمر رضى الله عنهما يقول للرجل إذا أراد سفرا :

---

(١٣٤) رواه مسلم

(١٣٥) رواه البخارى

(١٣٦) سورة الانعام آية ٩١

(١٣٧) اخرجه الطبرانى

(١٣٨) رواه احمد وابن ماجة

أدن منى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا فيقول :

« استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم أعمالك »[١٣٩]

« وكان إذا ودع رجلا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذى يدع يد النبى ﷺ »[١٤٠]

مكروهات الدعاء

١ - لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه ، فإن كان لابد فاعلا فليقل :

« اللهم أحينى ما كانت الحياة خيرا لى ، وتوفنى ما كانت الوفاة خيرا لى »[١٤١]

٢ - « لاتدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على خادمكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توافقوا ساعة نيل فيها عطاء فيستجاب لكم »[١٤٢]

٣ - « لاتدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون » .

(١٣٩ ، ١٤٠) رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح

(١٤١) رواه البخارى ومسلم

(١٤٢) رواه ابو داود

دعاء ختام المجلس

١ - « سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، استغفرك وأتوب إليك »[١٤٣]

٢ - عن على رضى الله عنه قال : من أحب أن يكتال بالكيل الأوفى فليقل فى آخر مجلسه أو حين يقوم :

« سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين » .[١٤٤]

خير الدعاء

قال ﷺ :

« خير الدعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلى : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير) » .[١٤٥]

---

(١٤٣) رواه ابو داود والحاكم
(١٤٤) رواه ابو نعيم فى الحلية
(١٤٥) رواه الترمذى وروى مالك بعضه فى الموطا

فضل الصلاة على النبى ﷺ

١ - قال الله تعالى :

« إن لله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنو صلوا عليه وسلموا تسليما »[١٤٦]

٢ - قال ﷺ :

« من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا »[١٤٧]

٣ - وقال ﷺ :

« إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فأكثروا من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على »[١٤٨]

٤ - قال ﷺ :

« لاتجعلوا قبرى عيدا وصلوا على فإن صلاتكم تبلغنى حيث كنتم »[١٤٩]

٥ - قال ﷺ :

« أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم على صلاة »[١٥٠]

---

(١٤٦) سورة الأحزاب - آية ٥٦

(١٤٧) رواه مسلم

(١٤٨) رواه ابو داود والنسائى وابن ماجة

(١٤٩) رواه ابو داود

(١٥٠) رواه الترمذى

٦ - قال ﷺ :

« ما من أحد يسلم على إلا رد الله على روحى حتى أرد عليه السلام »[١٥١]

٧ - قال ﷺ :

« من ذكرت عنده فليصل على ، فإنه من صلى على مرة ، صلى الله عز وجل عليه عشرا »[١٥٢]

٨ - وقال عليه الصلاة والسلام :

« البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على » .[١٥٣]

---

(١٥١) رواه ابو داود
(١٥٢) رواه ابن السنى
(١٥٣) رواه الترمذى

أسماء الله الحسنى

١ - يقول الله سبحانه وتعالى : « ولله الأسماء الحسنى فأدعوه بها »[١٥٤]

٢ - ويقول جل وعلا : « الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى »

٣ - عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما ، مائة إلا واحدا ، من أحصاها دخل الجنة ، إنه وتر يحب الوتر »[١٥٥]

« هو الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المغيث الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق

---

(١٥٤) سورة الأعراف ١٨٠

(١٥٥) رواه البخارى ومسلم

الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدىء المعيد المحى المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعال البر التواب المنتقم العفو الرءوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور »[١٥٦]

---

(١٥٦) رواه الترمذى

خاتمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات .

هذا ما تيسر جمعه واختياره من أدعية القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة نقدمها للأخوة المسلمين رجاء الانتفاع بها وأن نكثر من الذكر والدعاء ونحن موقنون بالإجابة ، فالله سبحانه وتعالى وعدنا بالإجابة إذا دعوناه ، وبالمغفرة لنا إذا ما استغفرناه .

فعن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن الله سبحانه وتعالى فى الحديث القدسى :

« يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا الذى أغفر الذنوب ، فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أفجر رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئا . يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أتقى

قلب رجل منكم لم يزد ذلك من ملكى شيئا ، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكى شيئا إلا كما ينقص المحيط إذا غمس فى البحر ، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها عليكم ، فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه » .(١٥٧)

« اللهم إنى أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار »(١٥٨)

« اللهم إنى أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ ، وأعوذ بك من شرما استعاذك من نبيك محمد ﷺ ، وأنت المستعان وعليك البلاغ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله »(١٥٩)

اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادك . ووفقنى وجميع المسلمين إلى ما تحبه وترضاه برحمتك يا أرحم الراحمين .

---

(١٥٧) رواه مسلم وغيره وذكره النووى فى الأذكار (١٥٨) رواه الحاكم

(١٥٩) روى الترمذى عن ابى امامة رضى الله عنه قال : دعى رسول الله ﷺ بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا . قلت يارسول الله : دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا فقال : « الا ادلكم على مايجمع ذلك كله . تقول : اللهم ما اسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد ﷺ ... الحديث » . وقال الترمذى حديث حسن

إن الواجب على كل مسلم أن يدعو الله خوفاً وطمعاً استجابة لقوله سبحانه وتعالى ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾(١٦٠) .

ومن سمات المؤمنين اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى فى كل حال فيدعونه سبحانه وهم موقنون بالإجابة . وليس من أخلاق الإسلام أن ندعو الله فى الشدة وننساه بعد ذلك فى الرخاء . بل يجب أن نتذكر دائماً أننا فى حاجة إليه تعالى فى السراء والضراء ، فى الشدة والرخاء . فالمؤمنون فى الجنة لا ينسون دعاء الله سبحانه فمابالنا نحن فى الدنيا ، إننا أشد حاجة منهم إلى دعاء الله والتقرب إليه جل وعلا .

يقول سبحانه وتعالى فى وصف أهل الجنة : ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجرى من تحتهم الأنهار فى جنات النعيم . دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾(١٦١) .

أما الذين يدعونه فى الضراء وينسونه فى السراء فقد وصفهم القرآن بالإسراف على أنفسهم وبالبغى فى الأرض بغير الحق . يقول سبحانه وتعالى : ﴿ إذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مرَّ كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾(١٦٢) .

(١٦٠) سورة السجدة آية (١٦)
(١٦١) سورة يونس الآيتين (٩ ، ١٠)
(١٦٢) سورة يونس آية (١٢)

ويقول سبحانه فيمن وهمهم الخوف فلجأوا إليه فلما أنجاهم بنوا فى الأرض : ﴿ دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين . فلما أنجاهم إذا هم يبغون فى الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ﴾(١٦٣) .

إننا ندعو الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا ممن يلجأون إليه فى السراء والضراء . وممن يدعونه خوفاً وطمعاً وعليه يتوكلون . وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته . وأن يوفقنا – وجميع المسلمين – إلى ما يحبه ويرضاه ، بمنه وعطفه ورحمته .

اللهم أجب دعوانا ، واغفر لنا وارحمنا . ووفقنا إلى الخير أجمعين .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

توفيق على وهبه

الرياض – ص. ب ١٦٦٠٢

---

(١٦٣) سورة يونس الآيتين (٢٢ ، ٢٣)

كتب للمؤلف

١ - كتب مطبوعة

١ - الإسلام شريعة الحياة
٢ - حقوق الإنسان بين الإسلام والنظم العالمية
٣ - من وحى الإسلام
٤ - الإسلام فى مواجهة أعدائه
٥ - دور المرأة فى المجتمع الإسلامى
٦ - الإسلام أمام افتراءات المفترين
٧ - اليهود والأنبياء
٨ - الحرب فى الإسلام والقانون الدولى العام « بواعثها وغاياتها »
٩ - الحرب فى الإسلام وفى المجتمع الدولى المعاصر
١٠- الجهاد فى الإسلام - دراسة مقارنة بأحكام القانون الدولى العام
١١ الجريمة والعقوبة فى الشريعة والقانون

١٢- شبهات وانحرافات فى التفكير الإسلامى المعاصر
١٣- الجرائم والعقوبات فى الشريعة الإسلامية - دراسة مقارنة
١٤- محاضرات فى إدارة دور الإصلاح والتهذيب - المؤسسات العقابية
١٥- التدابير الزجرية والوقائية فى التشريع الإسلامى
١٦- الشعر الشعبى - شعر أم زجل
١٧- محاضرات فى حماية الآداب العامة
١٨- الدعاء المختار
١٩- الحج والعمرة فى الكتاب والسنة

٢ - أبحاث ترجمت إلى اللغة التركية

١ - التأمين فى الشريعة والقانون
٢ - جريمة القذف فى الشريعة وقانون العقوبات المصرى
٣ - الحرب فى الإسلام

٣ - مقالات

هذا بالإضافة إلى كثير من البحوث والمقالات التى نشرت فى العديد من المجلات والصحف التى تصدر فى البلاد العربية والإسلامية .

الفهـــرس

الموضـــوع	ص

رقم الإيداع ١٨٢١/ ١٩٩٢
I. S. B. N.
977— 5130— 12— 3

طبعت بمطابع شركة الأمل للطباعة والنشر
« إخوان مورفيتلى سابقا »
تليفون : ٣٩٠٤٠٩٦